

لسان العرب

(ملا) المِلاوةُ والمُلاوةُ والمِلاوةُ والمِلا والمِلايُّ كُله مَدَّة العيش وقد
تَمَلَّى العَيْشَ ومُلايَّه وأَمَلَاهُ إِيَّاه ومَلَّاهُ وأَمَلَى إِيَّاه له أَمَهْلَه
وطَوَّلَ له وفي الحديث إنَّ إِيَّاهُ لَمَلَى لِلظالمِ الإِمْلَاءُ والإِمْهالُ والتَأخِيرُ وإِطالَةُ
العُمُرِ وتَمَلَّى إِيَّاهُ مُتَّعَ بِهِمْ يَقالُ مَلَّكَ إِيَّاهُ حَبِيبَكَ أَي مَتَّعَكَ بِهِ
وَأَعاشَكَ معه طويلاً قال التميمي في يزيد بن مزيدي الشَّيباني وقد كنتُ أَرَجُو أَن
أُمَلَّكَ حَقِيقَةً فَحالَ قَضائِهِ إِيَّاهُ دُونَ رَجائِيهِ أَلَا فَلَمَّيَمْتُ من شاء بَعْدَكَ
إِنما عَلَّيكَ مِنَ الأَقْدارِ كان حِذارِيَا وتَمَلَّيْتُ عُمُرِي اسْتَمْتعتَ بِهِ وَيقالُ لِمَنْ
لَبِسَ الجَدِيدَ أَلَمَّيْتُ جَدِيداً وتَمَلَّيْتُ حَبِيباً أَي عَشَّتَ معه مِلاوةً من دَهْرِكَ
وتَمَتَّعْتُ بِهِ وَأَمَلَى لِلبَعيرِ في القَيْدِ أَرخى ووَسَّعَ فِيهِ وَأَمَلَى لَهُ في غَيْبِهِ
أَطالَ ابنُ الأَنبارِيِّ في قولهِ تَعالَى إِنما نُمَلِّي لِهِم لَمَّيَزادُوا وإِثْماءُ اشتقاقِهِ من
المِلاوةِ وَهِيَ المَدَّةُ مِنَ الزمانِ وَمِنْ ذلِكَ قولُهُم البَسُّ جَدِيداً وتَمَلَّيْتُ حَبِيباً أَي
لَتَطُلُّ أَيامُكَ مَعَهُ وَأَنشَدَ بوردِيُّ لَوَ أَني تَمَلَّيْتُ عُمُرَهُ بِمِلايِّ مَنِ
مالِ طَرِيفٍ وتالِدُ أَي طالَتُ أَيامِي مَعَهُ وَأَنشَدَ أَلَا لَمَّيْتُ شِعْرِي هَل تَرُودَن
ناقَتِي بِحِزْمِ الرِّقَاشِ مِنَ مَتالِ هَوامِلِ ؟ هُنالِكَ لا أُمَلِّي لِها القَيْدُ
بالضُّحى وَلَسَّتُ إِذا راحَتُ عَلَيَّ بِعاقِلِ أَي لا أُطِيلُ لِها القَيْدَ لِأَنها صارتُ إِلى
أُلايِّها فَتَقَرَّرُ وتَسكنُ أَخذَ الإِمْلَاءُ مِنَ المِلا وَهُوَ ما اتَّسَعَ مِنَ الأَرْضِ ومَرَّ
مَلِيٌّ مِنَ اللَّيلِ وَمِلاً وَهُوَ ما بَينَ أَوَّلِهِ إِلى ثَلثِهِ وَقيلَ هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ لَم تَحْدُ
والجَمعُ أَمَلَاءُ وتكررُ في الحديثِ ومَرَّ عَلَيْهِ مِلاً مِنَ الدَّهْرِ أَي قِطْعَةٌ مِنَ المَلِيَّ
الهِوِيِّ مِنَ الدَّهْرِ يَقالُ أَقامَ مَلَّيَّاً مِنَ الدَّهْرِ وَمضى مَلِيٌّ مِنَ النَّهارِ أَي ساعَةٌ
طَوِيلَةٌ ابنُ السَّكيتِ تَمَلَّاتُ مِنَ الطَّعامِ تَمَلَّاً وَأَ قد تَمَلَّيْتُ العَيْشَ تَمَلَّيَّاً
إِذا عَشْتُ مَلَّيَّاً أَي طَوِيلاً وفي التَّنزيلِ وَاهْجُرْني مَلَّيَّاً قالُ الفراءُ أَي طَوِيلاً
والمِلاوانُ اللَّيلُ والنَّهارُ قالُ الشَّاعرُ نَهارٌ وَلَيْلٌ دائِمٌ مِلاواهُما على كُلِّ حالِ
المَرءِ يَخْتَلِفانِ وَقيلَ المِلاوانُ طَرَفانِ النَّهارِ قالُ ابنُ مِقْبَلِ أَلَا يا دِيارَ
الحَيِّ بِالسَّبْعانِ أَمَلَّ عَليها بِاللَّيْلِ المِلاوانِ واحِدُهُما مِلاً مَقصورٌ وَيقالُ لا
أَفعلُهُ ما اختلفَ المِلاوانُ وَأَقامَ عِندَهُ مِلاوةً مِنَ الدَّهْرِ وَمِلاوةً وَمِلاوةً
ومِلاوةً وَمِلاوةً أَي حِيناً وَيُرْهَى مِنَ الدَّهْرِ اللَّيْثُ إِنَّهُ لَفِي مِلاوةٍ مِنَ عَيْشِ أَي قَد
أُمَلِّيَ لَهُ وإِيَّاهُ يُمَلِّي مَنْ يَشاءُ فَيُوجِّلُهُ في الخَفْضِ والسَّعَةِ والأَمْنِ قالَ العِجاجُ

مُلاوَةٌ مُلَايَتُهَا كَأَنِّي ضَارِبٌ صَدْرِي نَشْوَةٌ مُغَنِّي الْأَصْمَعِي أَمْ لِي عَلَيْهِ الزَّمَنُ
أَيُّ طَالَ عَلَيْهِ وَأَمْ لِي لَهُ أَيُّ طَوَّالٍ لَهُ وَأَمْ هَلَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُلَى الرَّمَادِ
الْحَارِثُ وَالْمُلَى الزَّمَانُ .

(* وقوله « الملَى الرماد والملَى الزمان » كذا ضبطا بالضم في الأصل) من الدهر
والإملاء والإملاء على الكاتب واحد وأَمْ لِي أَيُّ طَوَّالٍ وَكَلِمَاتُ الْكُتَابِ أَمْ لِي وَأَمْ لِي أَيُّ طَوَّالٍ وَكَلِمَاتُ الْكُتَابِ أَمْ لِي
لِغَتَانِ جَيِّدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ وَاسْتَمْلَيْتَهُ الْكُتَابُ سَأَلْتَهُ أَنْ يُمْلِيَهُ عَلَيَّ وَ
أَعْلَمُ وَالْمَلَاةُ فَلَاحُ ذَاتِ حِرٍّ وَلِجَمْعِ مَلَاةٍ قَالَ تَأَبَّطُشْرًا وَلَكِنْ نَبِيٌّ أُرْوِي مِنْ
الْخَمْرِ هَامَتِي وَأَنْزَعُوا الْمَلَاةَ بِالْمَلَاةِ الْمُتَشَلِّشِ وَهُوَ الَّذِي تَخَذَدُ دَلْحَمَهُ
وَقَلْبًا وَقِي الْمَلَاةُ وَهُوَ الْفَلَاحُ الْتَهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةٍ مَلَاةً وَأَمَّا الْمَلَاةُ الْمُتَسَّعُ مِنْ
الْأَرْضِ فَغَيْرُ مَهْمُوزٍ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَالْيَاءِ وَالْبَصْرِيُّونَ يَكْتُبُونَهُ بِالْأَلْفِ وَأَنْشَدَ أَلَا غَنِّيَا نِي
وَارْفَعَا الصَّوْتِ بِالْمَلَاةِ فَإِنَّ الْمَلَاةَ عِنْدِي يَزِيدُ الْمَدَى بَعْدَ الْجَوْهَرِيِّ الْمَلَاةِ
مَقْصُورِ الصَّحْرَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْمَلَاةِ الْمُتَسَّعِ مِنَ الْأَرْضِ لِبَشْرِ عَطْفَانَا لَهُمْ
عَطْفَ الصَّخْرَةِ وَسِ مِنْ الْمَلَاةِ بِشَهْبَاءِ لَا يَمُشِي الصَّخْرَةَ رَقِيبُهَا وَالْمَلَاةُ مَوْضِعٌ
وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ تَبْكِي عَلَيَّ لِيُغْنِيَّ وَأَنْزَعَتْ تَرَكَتْهَا وَكُنْتِ عَالِيَةً
بِالْمَلَاةِ أَنْزَعَتْ أَقْدَرُ وَمَلَاةُ الرَّجُلِ يَمْلُؤُ عَدَاةً وَمِنْهُ حِكَايَةُ الْهَذَلِيِّ فَرَأَيْتُ الَّذِي ذَمَى
يَمْلُؤُ أَيُّ الَّذِي نَجَا بِذَمَائِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَضِينَا عَلَى مَجْهُولِ هَذَا الْبَابِ بِالْوَاوِ لَوْجُودِ
لِوَعْدِمْ لِي وَيُقَالُ مَلَاةُ الْبَعِيرِ يَمْلُؤُ مَلَاةً أَيْ سَارَ سِيرًا شَدِيدًا وَقَالَ مُلَايِحُ
الْهَذَلِيُّ فَأَلْقَوْا عَلَيَّ هِنَّ السَّيَاطِ فَشَمَّ رَتَّ سَعَالِيَّهَا الْمَيْسُ تَمْلُؤُ
وَتَقْدِزُ